

# كتاب الجنائز من بلوغ المرام/ شرح الشيخ عبدالله الفوزان / 1

## #دروس\_الفوزان #بلوغ\_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً  
اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستضيف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت - 00:00:00

هذه الدورة الثامنة دورة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه العلمية في منطقة صباح سالم في هذا المسجد المبارك  
وستضيف اه مشايخنا الكرام وكان من تقسيم المنظمين لهذه الدورة ان يكون بعد صلاة المغرب - 00:00:20

يومياً الى نهاية الدورة فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله الفوزان حفظه الله ومتعب به. شيخنا واستاذنا وهو غني عن التعريف وآآ لنا وقفه  
قبل آآ دخول في هذا الدرس من باب قوله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:00:44  
شكراً موصول حقيقة للمشايخ وخاص بهذا الشكر آآ العطاء الثناء العاطر لشيخنا الشيخ عبد الله الفوزان حقيقة بتكرمه بالاتيان لمحله  
وبيته بلده الآخر انه يتكرم علينا بحضور مثل هذه الدورات مع علمنا وعلمي الشخصي انا بفضيلة الشيخ بكثرة مشاغله وكثرة  
ارتباطاته زاده الله من فضله فنقول - 00:01:02

فضيلة الشيخ جزاك الله عنا خير الجزاء في الدنيا. وفي البرزخ وفي الآخرة قولوا امين اللهم امين الامر الآخر كذلك آآ من حق الشيخ  
عليينا الدعاء له في ظهر الغيب بان يحفظه ويزيه من فضله - 00:01:29

ويزيده علمانا انه يعطينا شيئاً من حقوقنا وهو نشر العلم الشرعي الذي اوجبه الله تعالى على العلماء في نشره وبته. ولن اطيل عليكم  
فضيلة الشيخ معروف وسيتم باذن الله عز وجل شرح كتاب الجنائز من كتاب بلوغ المرام لابن حجر رحمة الله تعالى اسأل الله  
لي ولكم التوفيق في الدنيا والآخرة والشكر موصول - 00:01:44

حقيقة لمنظمي الدورة وادارة مبارك كبير قطاع المساجد في تنظيم مثل هذه الدورات والشكر موصول حقيقة للشيخ محمد سعد  
المطيري واخوانه المنظمين الذين يجتهدون في مثل هذا العمل الصالح المبارك الذي حقيقة هو في مثل هذا الزمان منار من مnarات  
العلم فنحن نستفيد من فضيلة الشيخ فيفضل - 00:02:04

مشكوراً اثابه الله ووفقه وسدهه بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف غفر الله له ولشيخنا وللحضورين. كتاب الجنائز عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

اكتروا ذكر هادم اللذات الموت. رواه الترمذى والنسائى وصححه ابن حبان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يتنين احدكم الموت لضر ينزل به - 00:02:48

فان كان لا بد متنينا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي. متفق عليه. بركة بسم الله الرحمن  
الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:07

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد يقول المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الجنائز  
جنائز جمع مفرده جنازة او جنازة يعني يجوز الكسر - 00:03:28

ويجوز الفتح والمراد بالجنازة الميت وقال بعضه علماء اللغة ان هناك فرقاً بين الفتح والكسر الفتح اسم للميت والكسر قسم للعش  
وعليه الميت هذا قول ولكن المشهور عند العلماء هو القول الاول وهو ان المراد بالجنازة الميت - 00:03:52

هذا الكتاب ذكر فيه الحافظ ابن حجر خمسة وستين حديثا ولم يطبع في هذا الكتاب بابا واحدا يعني ما بوب انما اكتفى بقوله كتاب الجنائز وساق خمسة وستين حديثا ولكنها مرتبة - [00:04:29](#)

ترتيباً يناسب ما يفعل بالميته. رتبها على حسب ما يفعل بالميته منذ خروج روحه الى ان يودع في قبره وذكر في اخر الكتاب كتاب الجنائز ما يتعلق بسب الاموات وبزيارة القبور ونحو هذا - [00:04:59](#)

وكتاب الجنائز جرت عادة الفقهاء والمحاذين انهم يذكرونها في اخر كتاب الصلاة قبل الزكاة وهذا له وجه لان الصلاة على الميت اهم ما يحتاجه الميت. اهم ما يحتاجه الميت بعد وفاته هو الصلاة عليه - [00:05:27](#)

التي هي الدعاء له بالمغفرة كما سيأتي ان شاء الله فيما يقال في الدعاء في صلاة الميت والا فحق كتاب الجنائز ان ينقل الى ابواب الوصايا او ابواب الفرایط يكون موطنه هناك - [00:05:52](#)

انهم ذكروه في هذا الموضع للاعتبار الذي سمعتهم وسيكون الشرح في نوع من الاختصار الا اذا دعت الحاجة لان كما تلاحظون الوقت المخصص هو خمس الدروس فقط خمسة دروس فقط وعندنا خمسة وستون حديثا. فمعنى هذا اننا مطالبون في كل درس ان نأخذ ما يقارب - [00:06:12](#)

احد عشر حديثا احد عشر حديثا ونسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق والتسديد الحديث الاول الذي سمعتم موضوعه انا ساذكر في كل حديث موضوع الحديث لانه اذا ذكر موضوع الحديث انتظحت - [00:06:42](#)

فوائد او تبيين الفوائد التي تدخل في هذا الحديث فاول حديث في الباب هو الامر بالاكثر من ذكر الموت. الامر بالاكثر من ذكر الموت قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات - [00:07:04](#)

الموت اه هذا الحديث ذكر المؤلف انه رواه الترمذى قال والنسائى وصححه ابن حبان والظاهر ان هذا الحديث لا يصل الى درجة الصحيح بل يقصر عنها فهو من قبيل الحسن - [00:07:25](#)

لان فيه محمد ابن عمر ابن علقة هذا صدوق يعني كما ذكر العلماء يعني لا يبلغ درجته او لا يبلغ حديثه درجة الصحيح لانه صدوق بهم او سوق يخطىء والقاعدة ان الراوى اذا كان صدوقا لم يبلغ درجة الثقة ان حديثه لا يبلغ درجات الصحيح - [00:07:48](#)

ثم ان الصحيح في هذا الحديث انه مرسل هذا ما ذكره الامام احمد رحمة الله ومن بعده الدارقطني رحمة الله فعلى هذا يتلخص لنا ان هذا الحديث من قبيل الحسن ثم الراجح فيه انه مرسل. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

اكثروا من ذكر هادم اللذات هذا الاكثر يشمل صورتين الصورة الاولى ان كل انسان يكثر ذكر الموت في نفسه. يكثر ذكر الموت بينه وبين نفسه والصورة الثانية ان نكث ذكر الموت فيما بيننا. ان نذكر ذكر الموت فيما بيننا. اذا - [00:08:45](#)

يصير معنا اكثروا ذكر الموت يعني اكثروا في انفسكم واكتثروا فيما بينكم وقوله صلى الله عليه وسلم هذه من اللذات هذه اللفظة رویت بثلاث روايات حازم بالذال المعجمة وهادم بالدال - [00:09:12](#)

المهملة وهازم بالذاي. هازم بالذاي. المعانى متقاربة. المعانى متقاربة. لان انا هادم اللذات او هادم اللذات اي قاطع اللذات ومزيلها لانه اذا حصل الموت نعم انقطعت اذا تذكر الانسان الموت وحصل ايضا الموت انقطعت اللذات عن الانسان - [00:09:41](#)

وزالت اللذات تزول بالموت. ولهذا قال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ولو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هادم اللذات سكت قد ما ندرى ما المقصود لكن لما قال الموت اتضحت المقصود - [00:10:12](#)

ولهذا لو قيل لك اعرب كلمة الموت تقول بدل او عطف بيان او عطف بيان بعد احسن من البدن لان فيها توضيح وفيها تبيين فيها توضيح وفيها تبيين فهي بالجر اكثروا - [00:10:33](#)

الذكري هاذم اللذات الموت ولو قرأها انسان بالرفع وقال الموت صح. على ان خبر لمبتدأ ممحوف ولو ان انساناً قرأ بالنصب قال اكثروا ذكر هادم اللذات الموتى. الموتى لصار صحيحا. اذا يجوز فيها ثلاثة اوجه من - [00:10:53](#)

الاعراب اه هذا الحديث يستفاد منه فائدة واحدة وهي الحث على الاكثر من ذكر الموت وعدم الغفلة عنه يعني ان الانسان في ساعاته من ليل او نهار لا يغيب الموت عن باله. لان الموت حق - [00:11:16](#)

ولابد من ولا يقال ان بعض الناس سيموت وبعدهم لا يموت. وقد يكون الانسان ممن لا يموت هذا كلام ليس له اعتبار. فما دام ان الموت لا بد منه فان الانسان يكثر من ذكره. ولا يغيب عن باله - [00:11:42](#)

وتذكر الموت له ثلاث فوائد عظيمة ثلاث فوائد عظيمة الفائدة الاولى التزهيد في الدنيا والبعد عن عن الانهماك بها اذا عرف الانسان ان مآل الى الموت مهما طال به العمر - [00:12:01](#)

وفائدة الثانية الترغيب في الدار الاخرة والاقبال عليها والفائدة الثالثة ان ذكر الموت يحث الانسان على الطاعة ويتجنبه المعصية. يحث الانسان على الطاعة وعلى اجتناب المعصية خشية ان الانسان يفجأه الاجل ولم يكن مستعدا - [00:12:21](#)

ولهذا كان من الحزن ان يكون الانسان دائمًا وابدا في هذه الحياة على اهبة الاستعداد عالما بطاعة الله تعالى مجتنبا لمعصيته لانه كما ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل انسان - [00:12:49](#)

يبعث على ما مات عليه. كل انسان يبعث على ما مات عليه. فكون الانسان يموت صالحًا مستقيما مجتنبا للذنوب والمعاصي لا شك ان هذا هو سبيل النجاة الحديث الثاني قال عن انس - [00:13:12](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنن احدكم الموت لضر نزل به هذا الحديث موضوعه حكم تمني الموت يعني هل يجوز للانسان ان يتمنن الموت او لا يجوز - [00:13:35](#)

وقد ذكر الحديث انه في حالات لا يتأمن الموت وفي حالات ليس للانسان ان يتمنن الموت يقول صلى الله عليه وسلم لا يتمنن احدكم الخطاب للصحابية رضي الله عنهم - [00:13:55](#)

ويدخل في الحديث كل انسان الى يوم القيمة وقوله لضر نزل به يعني لفقر او فاقة او مرض او فقد حبيب او نحو هذا وقد جاء في رواية عند النسائي - [00:14:14](#)

وهذه الرواية ليست في الصحيحين لكنها جاءت عند النسائي لضر نزل به في الدنيا. لضر نزل به في الدنيا وقوله فان كان لا بد متممنا معنى لا بد بمعنى لا محالة - [00:14:35](#)

ولا مناص ولعلكم تأخذون فائدة نحوية هي عن صيغة لا بد دائمًا خبره لا محنوف. خبر لا فيها محنوف. يعني لا يذكر الخبر والتقدير لا بد موجود او لا بد حاصل او نحو هذا. هذه قاعدة لا بد ومعنى لا بد يعني - [00:14:57](#)

لا مناص ولا محالة ولا مفر ونحو ذلك فان كان لا بد متممنا يعني لا بد ان الانسان او ان الشخص سيتمنن الموت فهنا ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى الطريقة المثلى والاسلوب الامثل - [00:15:23](#)

فانه ما يقول اللهم امتنني او اللهم اقبضني اليك لا الانسان ما يدرى ما يدرى ما يدرى هل الحياة خير له؟ او الموت خير له الذي يدرى ويعلم هو عالم الغيوب ولهذا جاء الارشاد - [00:15:46](#)

النبي الى ان الانسان يكل يكل الامر الى الله سبحانه وتعالى ولهذا قال اللهم احبني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي تفويض الامر الى الله جل وعلا - [00:16:11](#)

ان الحياة اذا كان خيرا لي كأن تكون كأن يكون الانسان صالحًا مستقيما والزمان خال من الفتنة. فهنا الحياة تكون افضل للانسان لانه يزداد من الاعمال الصالحة. اما اذا كان الامر على خلاف - [00:16:34](#)

هذا على خلاف هذا فانه في هذه الحالة تكون الوفاة خيرا للانسان لان بقاوه في الدنيا لا يستفيد منه لان بقاءه في الدنيا لا يستفيد منه هذا معنى اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [00:16:54](#)

هذا الحديث يستفاد منه ما يلي اولا النهي عن تمني الموت لضر نزل بالانسان لان تمني الموت يدل على الجفاء ويدل على عدم الصبر ويدل على عدم الرضا بالقضاء والموت ليس في مصلحة الانسان - [00:17:18](#)

اللي في مصلحة الانسان انه يبقى على هذه الحياة ويتوذد من الاعمال الصالحة لان الانسان اذا مات مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه مسلم - [00:17:46](#)

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث لكن ما دام ان الانسان على قيد الحياة فانه يستفيد حتى المريض حتى من في غرفة الانعاش

من لا يصوم ولا يصلي - 00:17:59

ما دام انه ما مات فان اعماله الصالحة تجري عليه. كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:18:15

صحيحا مقيما الانسان مثلا عافانا الله واياكم انسان مثلا في غرفة الانعاش له شهر شهرين سنة سنتين اكثر. نعم؟ هذا اعماله الصالحة اللي كان يعمل قبل ان يمرض ايش؟ مستمرة وسارية المفعول. لكن اذا مات اذا مات انقطع عمله. انقطع عمله - 00:18:32  
ما معنى قولنا ان الانسان يستفيد من الحياة متى وفقه الله تعالى للاعمال الصالحة فاذا النهي عن تمني الموت لانه يعني يشعر بالجزع وعدم الرضا بالقضاء ويشعر بعدم الصبر وايضا فيه حرمان للانسان مما يكتسبه من الاعمال الصالحة في حال الحياة. الفائدة التي تليها - 00:18:57

ال الحديث على وجوب الصبر على ما ينزل او على ما ينذر بالانسان او ما يصيب الانسان في هذه الحياة. الفائدة الثالثة ان الموت قد يكون خيرا للانسان كما ان الحياة قد تكون خيرا للانسان - 00:19:25

والانسان يفوض الامر كما تقدم الى الله سبحانه وتعالى علام الغيوب هذا الحديث هل الضر فيه خاص او عام اعني هل الضر في هذا الحديث عام في الضر الديني مثل ما قلنا قبل قليل فقر فاقه موت حبيب اه هلاك مال هذى اضرار دنيوية - 00:19:46  
والظرر الاخروي مثل خشية الفتنة. خشية الانحراف هذا ضر دنيوي اه اخروي من اهل العلم من قال ان الحديث عام ان الانسان لا يتمنى الموت مطلقا. لا لضر دنيوي ولا لضر اخروي. فان كان لابد متنمي - 00:20:18  
فانه يقول ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اهل العلم من فرق قال اذا كان الظر دنيويا فليس للانسان ان يتمنى الموت. اخذا بهذا الحديث واما اذا كان الظر اخرويا - 00:20:40

خشية الفتنة والانحراف فان الانسان له ان يتمنى الفتنة كما في الحديث الآخر واذا اردت بقوم فتنه فاقبضني اليك غير مفتون واستأنس هؤلاء برواية النسائي التي اشرت اليها قبل قليل وهي ايه - 00:20:58  
في ضرها نزل به في الدنيا في ضر نزل به في الدنيا. فالمقصود ان من اهل العلم من عموم الحديث ومنهم من خصصه بالضر الدنيوي اما الظر الاخروي فللانسان ان يتمنى. والذي يظهر والله اعلم - 00:21:21

ان الفيصل في هذا هو اخر الحديث وآخر الحديث ان الانسان يعني يسند الامر الى الله سبحانه وتعالى نعم هذا حديث حديث يا الله يستر. نعم احسن الله اليكم عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين - 00:21:42  
رواه الثالثة وصححه ابن حبان. هذا الحديث موضوعه الموضوع هو لفظه ما جاء في ان المؤمن يموت بعرق الجبين. بعرق الجبين الحافظ رحمة الله يقول رواه الثالثة والثالثة اصطلاح الحافظ كما في المقدمة للبلوغ - 00:22:08  
يراد بهم من عدا ابن ماجة العذاب ماجي يرادهم ابو داود والترمذى والنمسائى هؤلاء هم الثالثة. فاذا قال الرابعة فيضاف ابن ماجة. فاذا قال الخامسة نعم فيضاف الامام احمد. طيب - 00:22:34

اه هنا في وهم من الحافظ رحمة الله فان الحديث هذا ما رواه ابو داود ولا يوجد في سنن ابي داود انما الحديث انفرد به الترمذى وابن ماجة اه والنمسائى - 00:22:58

ورد به الترمذى والنمسائى وابن ماجة وهم ثلاثة لا شك انهم ثلاثة لكن اصطلاح بالمقدمة انه ما يريد بالثالثة الترمذى والنمسائى وابن ماجة ما يريد هذا هو يريد ابا داود والترمذى والنمسائى. لكنه وهم الحديث - 00:23:15  
ليس في ابي داود ولكن بدل ابي داود ابن ماجة لكن لا يختلط عليكم بعضكم يقول كيف تقول انه وهم وهم وهم ثلاثة. واضح يا اخوان؟ هو ان المراد بالثالثة ها - 00:23:38

ابو داود وهنا الحديث ما رواه ابو داود هذا الحديث معلول لانهم الروايات عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه بريدة هذا هو السند من رواية قتادة عن عبد الله ابن بريدة - 00:23:56

عن ابيه قد حكم البخاري امام المحدثين رحمة الله على انه لا يعرف لعبد الله لا يعرف لقتادة سمع من عبد الله ابن بريدة لا يعرف

لقتادة سماع من عبد الله ابن بريدة. والا فالمعاصرة بينهما - [00:24:18](#)

ثابتة المعاصرة بينهما ثابتة لان عبد الله بن بريدة مات سنة مئة وخمسة عشر قتادة مات سنة مية وسبعة عشر. اذا زمانهم متقارب في عصر واحد لكن هذا يسمى عند العلماء اللقي - [00:24:46](#)

يعني يمكن ان نقى لكن يبقى السماع يبقى السماع وهل كل راوين عاشا في عصر واحد يلزم ان احدهما يسمع من الاخر هذا ما يلزم لا سيما ان القضية هذه يؤيدها امران - [00:25:05](#)

الامر الاول ان واحدا من الراوين بصري والآخر خرساني وبين البصرة وبين خراسان مسافة الامر الثاني ان قتادة مدلس ان قتادة مدلس والذين يكتفون من الراوين بمجرد الملاقة. يقولون اذا كان الراوي مدلسا لا بد ان يصرح بالسماع - [00:25:25](#)

ما يكفي مجرد اللقي اذا يتضح الان معنى كلام البخاري رحمة الله ان قتادة لم يسمع من عبد الله ابن ولو فرض ان كان اللقي فان قتادة مدلس والمدلس يشترط - [00:25:53](#)

او الراوي بمعنى الادب يشترط سلامته من التدليس لاجل اثبات روايته عن من لقي. فصارت الخلاصة ان مجرد اللقي لا يكفي. ويزداد الامر اذا كان الراوي مشهورا بالتدليس - [00:26:15](#)

فهذا يبعد ويضعف قضية امكان السماع ولو مع المعاصرة. ولو مع المعاصرة هذه هي الخلاصة في هذا الحديث. الخلاصة ان هذا الحديث معلوم لانه من رواية قتادة عن عبد الله ابن بريدة - [00:26:39](#)

عن ابيه وقد جزم البخاري رحمة الله بان قتادة لم يسمع من عبد الله ابن بريدة وحتى لو فرض انهما عاشا في عصر واحد وامكن اللقي فان السلام من التدليس هذا شرط - [00:26:59](#)

وقتادة لم يسلم من التدليس. لكن توبع قتادة في روايته عن عبد الله بن بريدة فقد رواه كهمس عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رواه النسائي. رواه النسائي وهذا سند يعني لا بأس به ويصلاح الاستدلال به على المسألة التي يتكلم عليها الحديث وهي قول النبي صلى الله - [00:27:16](#)

الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين هذه يسمى باه المصاحبة او باه الملاسة ويصير المعنى المؤمن يموت وجبينه يعرق. المؤمن يموت وجبينه يعرق وقد اختلف العلماء في تفسير الحديث على قولين - [00:27:47](#)

على قولين القول الاول وهو الاقرب ان المعنى ان المؤمن يموت نزول الموت وسكتات الموت يعرق جبينه. وبينى جبينه ويتصبب جبينه عرقا. هذا المعنى الاول والثاني المعنى ان معنى المؤمن يموت بعرق الجبين يعني ان المؤمن يكبح - [00:28:19](#) ويتعجب في تحصيل الرزق وقد يأتيه اجله وهو على هذه الحال يصح انه يموت بعرق الجبين. يعني مثل ما يقال فلان اذا كان مثلا يكبح ويكتسب ويشتغل ويعمل يقال فلان مثلا يعرق جبينه من العمل يعرق جبينه من العمل لان العادة ان الانسان - [00:28:48](#) اذا كان يعمل اعمالا فيها مجهد ايش يحصل؟ يتتصبب جبينه عرقا. هذا قيل في معنى الحديث ولكن يظهر والله اعلم هو المعنى الاول هو الاقرب طيب وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال - [00:29:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنا موتاكم لا الله الا الله رواه مسلم والرابعة. هذا الحديث موضوعه مشروعية تلقين المحترض ومشروعية حضور المحترض وتلقينه كلمة التوحيد مشروعية حضور المحترض وتلقينه كلمات - [00:29:39](#)

التوحيد قوله صلى الله عليه وسلم لقنا اي ذكروا الميت كلمة لا الله الا الله كلمة لا الله الا الله هذا معنى التلقين وهل يقال للميت قل لا الله الا الله - [00:30:07](#)

او ان الكلمة تقال عنده الصواب في هذا يا اخوان ان ينظر الى حال الميت اللي هو في النزع فان كان في كرب وشدة فهذا لا يقال له قل لا الله الا الله - [00:30:34](#)

وانما يلقن وكيفية التلقين ان الحاضر يقول بنفسه لا الله الا الله لاجل ان المحترض اذا سمعها يقول هو ايضا لا الله الا الله لكن لا يقول قل لا الله الا الله. قد يقول لا ما نبقى الا الله الا الله - [00:30:54](#)

انه حالي حرجه وصعبه ولا يحس بهذا اللي حاضر للميت اللي يحس هو الميت. والميت اما اذا كان الميت في راحة وخارطه يعني لا

بأس به فلا بأس ان يقال له قل لا الله الا الله - [00:31:16](#)

واضح يا اخوان؟ والدليل على هذا كما ورد في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار صار وقال له قل لا الله الا الله قل لا الله الا الله. اذا حاضر الميت ينظر - [00:31:36](#)

الى ايش؟ الى المصلحة ثم يا اخوان هذا الامر هل هو امر واجب اوامر السحباب الجمھور من اهل العلم على انه امر استحباب وانه لو الانسان ما لقى الميت لا الله الا الله ما يقال انه - [00:31:56](#)

ترك واجبة وذهب الشوكاني الى الاخذ بظاهر الصيغة وقال ان الامر لا ينفع للوجوب لان تعرفون القاعدة في الاصول ان الامر يكون للوجوب ما لم يوجد قرينة تصرفه عن هذا المم - [00:32:18](#)

وانا مع الشوكاني انا مع الشوكاني. يعني يبدو لي ان العمر للوجوب لامر الاول المصلحة العظيمة للميت التي يستفيدها من التلقين والامر الثاني الاخذ بظاهر الصيغة وقوله صلى الله عليه وسلم موتاكم - [00:32:43](#)

المراد من هو في الاحتضار يا من مات لان اللي مات وخرجت روحه هذا لا يلقين سيأتينا ان شاء الله في اواخر الباب حديث ابي امامه وهو الحديث الضعيف بل والموضع الذي ورد فيه تلقين الميت في قبره بعد ما يوجد في القبر - [00:33:08](#)

نرجي الكلام عليه ان شاء الله في موضعه لكن المراد عندنا هنا بالميت المحتظر يعني من سيموت وهذا يسمى عند البلاغيين اذا كنتم ما تمانعون من البلاغة احيانا في درس الحديث - [00:33:35](#)

هذا يسمى بالمجاز المرسل وعلاقته ما سيكون يعني لقى المحتضر الذي ايش؟ سيموت الذي سيموت. اذا الرسول عذر بالموت باعتبار ايش؟ باعتبار ما سيكون يعني ما ما سيحصل طيب لا الله الا الله - [00:33:54](#)

ظاهره انه يكتفى بهذه الجملة دون محمد رسول الله. هذا هو ظهر الحديث ان الكلام الموضع موضع بيان والرسول صلی الله عليه وسلم لا يؤخر البيان عن وقت الحاجة فلو كان لابد من محمد رسول الله كان الرسول صلی الله عليه وسلم يذكرها لنا - [00:34:18](#)

اذا نقول يقتصر الملقن على كلمة التوحيد لا الله الا الله ولا يزيد والسر في هذا والله اعلم ان من اقر بالالوهية اقر بالرسالة ان من اقر بالالوهية اقر نعم بالرسالة - [00:34:42](#)

وعلى هذا نقول استفادوا من هذا الحديث مشروعية تلقين المحتضر لا الله الا الله لاجل ان تكون اخر كلامه من الدنيا على قيل الذي قلت لكم اما الكافر فانه لا يلقين. اما الكافر فانه لا يلقين. وان - [00:35:03](#)

انما كما ورد عن الرسول صلی الله عليه وسلم انه قال له يا عم قل لا الله الا الله. فقال العلماء الكافر يقال له قل لا الله لا الله فان قالها فذاك وان لم يقلها فهو خائب وخاسر من الاصل. وخايب وخاسر من الاصل - [00:35:31](#)

الفائدة الثانية من فوائد الحديث فضيلة هذه الكلمة العظيمة اللي هي كلمة لا الله الا الله. حيث حيث انها تنفع قائلها في هذا الموضع العظيم. تنفع قائلها في هذا الموضع العظيم لان من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة - [00:35:51](#)

نعم الحديث فيه فائدة مهمة وهي التعاون بين المسلمين واستحباب حضور المحتضر انه اذا كان فيه من يحتضر ما يتخلى عنه المسلمين وانما يحظر واحد على الاقل لاجل ان يلقيه هذه - [00:36:16](#)

العظيمة ظاهر الحديث يا اخوان ان التلقين يكون مرة واحدة على القاعدة في الاصول ان الامر لا يقتضي التكرار. ان الامر لا يقتضي التكرار. فاذا لقيه لا الله الا الله وقال - [00:36:35](#)

لا الله الا الله كفى قال العلماء الا اذا اعاد بعد لا الله الا الله كلام. يعني نطق بكلام اجنبى نعطيهم ماء او تكلم كلام يعني ما له علاقة بالموضوع - [00:36:52](#)

فيقول العلماء يستحب ان يعاد التلقين لان المطلوب انه يكون اخر الكلام الذي ينطوي به عند رحيله من دار الدنيا وهذه الكلمة العظيمة سلام عليكم وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه - [00:37:08](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم ياسين رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان هذا الحديث موضوعه حكم قراءة سورة ياسين على المحتضر لعلكم يا اخوان تلاحظون في موضوعات الاحاديث التي سنقولها ان شاء الله في هذا الدرس

انه اذا جزم بالحكم هذا يدل على ثبوت المسألة يقي المشرعية كذا او استحباب كذا مثلا او وجوب كذا اما اذا قيل حكم كذا وكذا فهذا يدل على ان المسألة ايش ؟ لم تثبت على ان المسألة لم تثبت او ان فيها خلافا قويا او ان فيها خلافا - 00:38:04  
قويا فلهذا نقول موضوع الحديث حكم قراءة سورة ياسين على المحضر وهذا الحديث سكت عنه الحافظ مكتفيا بتصحيح ابن حبان والواقع ان هذا الحديث سنه ضعيف. هذا الحديث سنه ضعيف - 00:38:28

لان فيه فلا فعلا الحديث هذا من من روایة سليمان التیمی عن ابی عثمان وليس بالنهدی عن ابیه عما عقل هذا السند وتلاحظون يا اخوان لعلکم من خلال وان کنا ما اخذنا الا احادیث قليلة لكن لا لعلکم لاحظتم المنهج الذي امشي عليه - 00:38:54  
انه اذا كان الحديث في الصحيحين او احدهما لا مجال للكلام على ايه ؟ على الاسناد. لكن نتكلم على الاسناد اذا كان فيه لان هذا هو الذي سيفيدنا في النهاية عند استظباط الحكم - 00:39:22

الشرعی اما لو نقول وصححه ابن حبان وننتهي وبعدين نلخص الكلام في النهاية على انه لا يشرع قراءة سورة ياسين يقول قائل  
كيف الحديث صحوة ابن حبان وسورة ياسين ما تشرع قراءتها - 00:39:38  
تقولون الكلام اذا نقول هذا الحديث هو من روایة سليمان التیمی عن ابی عثمان وليس بالنهدی عن ابیه عن معقل ابن يسار رضی  
الله عنه هذا الحديث يا اخوان كما قلت لكم هو حديث ضعيف - 00:39:54

لان فيه ثلاث علل العلة الاولى الاضطراب في سنته لانه عند ابی داود قال عن سليمان التیمی عن ابی عثمان النهدی نعم عن ابی عثمان وليس بالنهدی عن ابیه وعند النسائي وابن حبان ما في عن ابیه - 00:40:15  
ما في عن ابیه فهذا يعتبر من باب الاضطراب انه كيف ابو عثمان يروي عن معقل او ابوه يروي عن معقل ؟ هذا لا شك انه اضطراب  
الامر الثاني جهالة ابی عثمان - 00:40:44

في حالة ابی عثمان النهدی وجهالة ابیه ايضا ولهذا شف دقة العلماء قال عن سليمان التیمی عن ابی عثمان وليس بالنهدی ليش قال  
وليس بالنهد لان عثمان النهدی معروف بالرواية عن معقل ابن يسار ابی عثمان النهدی - 00:41:02  
نعم معروف بالرواية عن معقل ابن يسار وشتان بين ابی عثمان اللي معنا وبين ابی عثمان النهدی ابو عثمان النهدی ثقة سبت عابد ثقة  
عابد هذا ابو عثمان النهدی. اما ابی عثمان اللي معنا ما ندری من هو - 00:41:32

ولهذا شفت دقة العلماء ما قال ايش ؟ عن سليمان التیمی عن ابی عثمان وسكت ؟ لا. قال عن ابی عثمان وليس بالنهدی. يعني لا تظن  
انه هو ابی عثمان النهدی لا. هذا بعثمان ما يعرف لا هو ولا ولا ابوه - 00:41:56  
اذا العلة الاولى الاضطراب وعرفتم وجه الاضطراب والعلة الثانية جهالة ابی عثمان وجهالة ابیه والعلة الثالثة ان الراجح في هذا  
ال الحديث انه موقوف يعني انه من کلام معقل ابن يسار ما هو مرفوع للنبي صلی الله علیه وسلم. فالراجح ان هذا الحديث موقوف -  
00:42:19

هذا ما يتعلق بالسند ولهذا اعطانا الدارقطني كلمة جميلة جدا قال لا يصح في هذا الباب حديث يعني  
ما يصح في قراءة يس على الموتى اي حديث - 00:42:45

وبهذا هنا النهاية ان هذا الحديث يستدل به الفقهاء وهذا الذي ينبغي ان يقال اذا كان الحديث ضعيفا ما نقول الحديث دليل على كذا  
وكذا. واضح ؟ وانما نحكي الواقع فنقول هذا الحديث يستدل به الفقهاء وفعلا - 00:43:09

انك تفتح كتابا من كتب الفقه في اول كتاب الجنائز الا تجدهم يذكرون هذا الحديث فهم يستدلون به على مشروعية قراءة سورة  
ياسين على المحضر على المحضر وليس المراد ان الميت بعد الموت يقرأ عليه سورة ياسين. لا هذا غير مراد - 00:43:32  
وقد ذكر العلماء الحكمة من قراءة سورة ياسين على المحضر قالوا لان ما فيها من التذكير بالمعاد والبعث وما فيها من البشارة لاهل  
الصلاح والاستقامة كما في قوله تعالى عن الرجل الصالح يا ليت قومي يعلمون - 00:43:56  
ما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين هذه الحكمة اشار اليها العلامة ابن القيم ولكن بما ان الحديث لا يثبت كما قال الدارقطني لا

يثبت في الباب شيء فان هذه السورة لا تشرع قراءتها - 00:44:19

نعم احسن الله اليكم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبضت تبعه البصر - 00:44:41

فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين. وافسح له في قبره - 00:45:00

طور له فيه واخلفه في عقبه. رواه مسلم. هذا الحديث موضوعه ما ينبغي فعله في حاضر الميت قوله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة - 00:45:21

ابو سلمة مشهور بكنيته لا يكاد يذكر باسمه والا فاسمه عبد الله ابن عبد الاسد ابن عبدالعزيز هذا اسم ابى سلمة. لكن لا يكاد يذكر وهو زوج امي سلمة رضي الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:48

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور اصحابه ولا سيما من كان في حال مرضه او في حال احتضاره اه دخل على دخل على ابي سلمة وقد شق بصره. يعني - 00:46:14

شق بصره يعني شخص بصره. وانفتح حتى لو انه من اول بدار الدنيا ما هو بيفتح عيونه مرة او انه اقل فانه في حال الاحتضار وقبظ الروح ينفتح البصر وقد علل في هذا الحديث - 00:46:32

لماذا ينفتح لان البصر يتبع الروح والروح كما قال العلماء جسم نوراني يجري في البدن جريان الماء في العود اذا كون البصر ينظر الروح يدل على ان الروح ايش - 00:46:53

ها جسم على ان الروح جسم لكنها جسم الله اعلم بها لكن اكيد ان الروح شيء مشاهد ولو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما علل بهذا التعليل ما علمنا لماذا يشخص بصر الميت؟ ولماذا تنفتح عينه انفتحا شديدا؟ ما ندرى - 00:47:16

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بين بهذا بقوله ان الروح اذا قبض اتبعه البصر بامر الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول العلماء ان البصر هو اخر ما ينتهي من البدن. اخر ما ينتهي من البدن - 00:47:38

اه البدن كله لان الروح يوم تطلع من البدن وترتفع نعم يدل على ان الجسم ما فيه روح الان انتهى كل شيء لكن اخر شيء هو العين. ولهذا ورد ان العين تنظر الى الروح - 00:47:55

هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض اتبعه البصر فضج فاغمضه يعني اطبق اجفانه اطبق اجفانه وهذا ينبغي فعله لحاضر الميت كما سيأتي فضج ناس من اهله - 00:48:13

يعني صاحوا وظهر لهم اصوات ظهر لهم اصوات فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون يعني الكلام الذي تقولونه الملائكة تقول امين فان كان كلامكم فيه مصلحة استفدتكم. وان كان كلامكم فيه مفسدة تضررتكم. ولهذا قال لا تدعوا على انفسكم الا - 00:48:34

بخير لاجل ان تظفروا بايشه؟ بتؤمن الملائكة ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين المراد بالمهدىين الذين هداهم الله تعالى للسلام للهجرة وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:49:03

واخلفه في عقبه المراد بالعقبة الذرية ومعنى اخلفه في عقبه يعني كن كن خليفته على ذريته واولاده نعم بحفظهم واحلالهم للبركة فيهم بحفظهم واحلال البركة فيه الحديث فيه فوائد نجملها على وجه الاختصار كما يلي - 00:49:34

اولا مشروعية عيادة المريض مشروعية عيادة المريض. لان الرسول صلى الله عليه وسلم زار ابا سلمة في هذه الحال الفائدة الثانية استحباب تغميض عيني الميت لعل تبقى مفتوحة لان الميت بعد ما تخرج روحه لين الان كل شيء منه ساخن - 00:50:07

لا يمكن ان بصره اذا اغمظ يبقى مغمظا. لكن لو ترك وقد شخص بصره حتى يبرد فانه يصعب اغماضه. يصعب اغماضه واذا بقي مفتوحا صار فيه نوع تشويه لمن مثلا يريد ان يغسل مثلا او نحو هذا فصارت الحكمة ان الميت بمجرد ما تخرج روحه يستحب لحاضره ان يغمض - 00:50:33

بصره وقد اضاف الفقهاء رحمة الله تعالى مسألة اخرى وهي تتفقيل بطنه قالوا يوضع على بطنه شيئا ثقيلا مثل حديدة او نحو هذا 00:50:59  
بان لا ينتفع لان الميت لو ترك ينتفع. تلاحظون مثلا البهائم يحفظون البهائم لو يموت شاة مثلا وترمى 00:51:23  
لو يجيء الانسان بعد يوم او يومين القاه انتفخت فكان الحكم ان الميت اذا مات ينفلت يوضع على بطنه شيء لكن هذا في زمان 00:51:43  
الفقهاء في زمان الحرارة والان الميت يوضع في مكان بارد. والغالب انه اذا وضع في مكان بارد ما يتأثر 00:52:05  
يعني ما ما ينفلت ولهاذا قد لا يكون هناك فائدة كبيرة من وضع الشيء الثقيل عليه. بل يبادر بتفسيله والغالب انه بعد ما يبادر يوضع 00:52:29  
مثلا في المسجد والمساجد مكيفة. او اماكن الجنائز في المساجد يأتيها البراد يعني الجو البارد. فمن هنا ما يلزم 00:52:48  
ما ذكر الفقهاء الفائدة الثالثة النهي عن الصراح والعلو عند موت الميت فان غلبو. والغالب انهم يغلبون. الغالب انهم يغلبون. فان 00:53:13  
غلبو فانهم لا يتكلمون ولا الا بالخير الفائدة التي تليها 00:53:44  
انه يستحب لحاضر الميت ان يدعو لنفسه الرسول صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ قال واغفر لنا وله لنا وله. فيستحب لحاضر الميت 00:53:48  
وان يدعو للميت وان يدعو لاهله لان هذا يا اخوان له اثر كبير في تخفيف المصيبة. في تخفيف المصيبة. اذا رأى اهل الميت ان هذا 00:54:08  
الحاضر دعا لميتهم ودعا لوالده بالصلاح وان تكون ذرية طيبة هذا له اثر كبير على اهله. فله يعني 00:54:20  
يؤثر هذا في تخفيف المصيبة من فوائد الحديث اثبات وجود الملائكة اه محبتهم لبني ادم. حيث انهم يؤمنون على دعائه والفائدة 00:54:35  
الاخيرة اثبات عذاب القبر اثبات نعيم القبر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وافسح له في قبره ونور له فيه 00:54:48  
فدل على ان القبر يكون فيه العذاب ويكون فيه النعيم. ومن نعيم القبر نعم ان يفسح للميت مد بصره وان ينور له فيه احسن الله 00:55:12  
اليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة 00:55:20  
متفق عليه هذا الحديث موضوعه استحباب تغطية الميت قبل تفسيله يعني بمجرد ما تخرج روحه ما يترك مكشوفا وانما يؤتى 00:55:35  
بغطاء ويغطى به جميع البدن. اه ريثما ينقل الى مكان التفسيل 00:55:48  
وهذا مستفاد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي. ومعنى سجي يعني غطي. قال الله تعالى والضحى والليل اذا 00:56:08  
سجي. ومعنى سجي يعني غطي الكون بظلماته. غطي الكون بظلماته. قوله ببرج 00:56:20  
البرد بضم الباء كساء له اعلام كسله اعلام. ومعنى له اعلام يعني في خطوط طولية. في خطوط طولية وقوله حبرة الحبرة هذى ثياب 00:56:35  
من ثياب اهل اليمن تصنع من القطن 00:56:48  
وهي من انفس الثياب عندهم. من انفس الثياب عندهم هذه هي الحبرة وقوله ببردي حبرة يجوز لك فيه وجهان يجوز الاظافة فتقول 00:56:54  
بردي حبرة تقول برد مضاف وحبر مضاف اليه 00:57:09  
ويجوز التنوين وقطع الاظافة فتقرأها ببرد حبرة ببرد حبرة. اذا نوشت الاول ما يصير في هنا اضافة والحديث دليل واضح كما قلت 00:57:28  
لكم على انه ينبغي تغطية الميت بعد خروج روحه حتى ينقل الى مكان مغتسله 00:57:44  
او مكان تفسيله. ويستثنى من هذا كما سيأتي ان شاء الله المحرم. فان المحرم اذا مات لا يغطى وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر 00:58:12  
الصديق رضي الله عنه 00:58:28  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري. هذا الحديث هو حديث طويل ولكن المؤلف ساقه بالمعنى ساقه بالمعنى 00:58:44  
فموضوعه جواز تقبيل الميت. جواز تقبيل الميت هذا هو ما يدل عليه الحديث 00:58:54  
انه يجوز تقبيل الميت من من قريب او صديق او جار او نحو هذا ان الانسان طبعا اذا كان يقوى لان بعض الناس قد ما يقوى انه 00:59:09  
يدخل ويكشف الميت ويقبله 00:59:12  
لكن اذا كان الانسان يقوى يجوز له ان يدخل على الميت مثلا كابيه او ابنه او عمه او خاله او صديقه او زميله في العمل او نحو هذا 00:59:28  
يجوز له ان يدخل عليه بعد التقسيم 00:59:35  
والتكفين وان يكشف عن وجهه وله ان يقبله وليس عندهنا في هذا الا هذه السنة الثابتة عن ابي بكر رضي الله عنه. وانتم تعلمون ان

الخلفاء الراشدين نعم اقول لهم سنة متبعة. فنستفيد هذه الفاندة منين؟ من كون النبي صلى الله عليه وسلم من كون أبي بكر -

00:57:24

رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقبله. وتقبيل أبي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم هو تقبيل محبة هو تقبيل محبة. وليس تقبيل تبرك. لأن هذا هو -

00:57:50

السياق والانه لو كان تقبيل تبرك لفعله بقية الصحابة رضي الله عنهم. وحتى لو سلمنا جدلاً أن هذا تقبيل تبرك فان هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز مثلاً لطالب -

00:58:10

علم مثلاً يموت شيخه مثلاً يروح بعد وفاته ويقبله تقبيل تبرك. هذا لا يجوز. لكن اذا قبله تقبيل محبة ان هذا يجوز نعم وعنه أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بيديه حتى -

00:58:30

لا يقضى عنه رواه احمد والترمذى وحسنه. هذا الحديث موضوعه وجوب المبادرة بقضاء دين الميت واجب المبادرة بقضاء دين او ديون الميت وقول المؤلف ان الترمذى حسن لأن فيه عمر -

00:58:55

ابن أبي سلمة الزهري وعمر ابن أبي سلمة الزهري هذا صدوق له اوهام سيكون حديثه من قبل الحسن والبخاري لخص حال عمر لابي سلمة بكلمة جامعة لا اقول لا كلام بعدها -

00:59:19

قال صدوق الا ان يخالف في حديثه او يخالف في حديث على الوجهين فمعنى هذا ان احاديث خذوها قاعدة ان احاديث عمر ابن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ما وافق غيره قبل -

00:59:48

وما تفرد به فإنه لا يقبل. وهنا لم يتفرد في هذا الحديث فقد تابعه معمر اتباعه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يعني هو من رواية عمر -

01:00:08

ابن أبي سلمة سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. ابوه من ابوه ابو عمر ابو سلمة. طيب. جاء الزهري وروى الحديث عن أبي سلمة عن أبي هريرة. فالزهري تابع من -

01:00:31

تابع عمر اللي هو ابن أبي سلمة فمعنى هذا انه لم يتفرد به فيستقيم الاستدلال به على ما جاء من اجله وهو وجوب المبادرة بقضاء دين الميت. وقول النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن يعني روحه -

01:00:49

نفس المؤمن اي روحه. وقول معلم بيديه الدين ما ثبت في الذمة هذا عام في الدين لله تعالى الكفارات والزكوات والنذور ونحو هذا او ما كان من ديون الأدميين. من ديون الأدميين ثمن بيع مبيع -

01:01:11

او قرض او اجرة سكن او نحوه هذا معلقة بيديه حتى يقضى عنه هذا الحديث يستفاد منه يا اخوان عظم شأن الدين وان نفس المؤمن محبوبة ومرهونة فلا يحكم لها بنجاة -

01:01:37

ولا خلاص حتى يقضى عنها الدين هكذا فسر العلماء هذا الحديث انه قد يقال ايش معنى نفس المؤمن معلقة وبين معلقة قال العلماء معنى نفس المؤمن معلقة بيديه يعني ان النفس ما يتقرر له مصير -

01:02:02

ولا يحكم لها بنجاة ولا خلاص. حتى يقضي الدين. طال الزمان او او قصر. هذا ما ذكر اهل العلم في معنى الحديث مما يدلكم على عظم شأن الدين ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد -

01:02:21

كل ذنب الا الدين وفي منقبة اعظم من الاستشهاد في سبيل الله هذى اعظم منقدة ومعنا ومع هذا لو كان هذا الشهيد الذي قتل في سبيل الله عليه دين يبقى موضوع الدين -

01:02:47

ذنبه كلها مكفرة كلها مكفرة. لكن الدين لا بد من من ادائه الفايدة الثانية التخلص من الدين قبل الموت وان الانسان اذا كان عنده وفاء فلا ينبغي ان يتاخر لانك ما تدرى ايش حالك بعد الموت -

01:03:08

لوحظ الذي لوحظ ان الورثة حتى الاولاد يا اخوان يتاخرن في قضاء الديون عن الاموات الا من عصم الله وقليل ما هم بل انه قيل لنا في عدة قضايا انه يمضي على الميت ما يقارب عشرين او ثلاثين سنة ما سدد شيء -

01:03:27

هذا امر عظيم واما يؤسف عليه ان بعض الناس تجد عنده رصيد المصارف عنده رصيد بالمقابل مدين من الذي يستفيد من الرصيد

المصرف اللي انت مدعو عنده يا اخي انت اولى من يستفيد من هذا الرصيد - [01:03:49](#)

واولى فائدة واول فائدة تستفيدا من هذا الرصيد انك تسدد الدين اللي عليك لانك ما تدري وش حالك بعد الموت وحال اولادك وهل [01:04:09](#)

سيتفقون على قضاء الدين او يختلفون الواقع ها اقول الواقع مخيف جدا - [01:04:27](#)

ولهذا من الحكمة انه اي انسان عنده رصيد في المصارف وبال مقابل عليه ديون انه يبدأ بتسديد الديون. حتى لو ما يبقى في المصرف [01:04:44](#)

ولا رصيد ولا ريال واحد ايش فايده الان المصارف فيها لك مبلغ - [01:05:06](#)

ترى مو بقصد يعني انتم انكم عليكم دين وكذا لا. لكن هذا طريقة الخطاب فالمقصود بهذا ان الإنسان يبادر بقضاء ما عليه من الديون [01:05:21](#)

انتهى الوقت طيب اكمل لان باقي عندنا بقى حديثا - [01:05:44](#)

على اساس نمشي على المنهج اللي قلنا في اول الكلام تفضل عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في [01:05:44](#)

الذي سقط عن راحلته فمات اغسلوه - [01:06:05](#)

بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. متفق عليه. هذا الحديث موضوعه ما يصنع بالموتى اذا كان محروما يعني هل الميت حكمه حكم [01:06:24](#)

غيره من الاموات او ان له احكاما تخصه - [01:06:40](#)

فلا يقال مثلا من يوم عرفة انه يوم دعاء ويوم ذكر ولا ينبغي ان احد يسأل العلما او يتعرض لهم بالسؤال نقول لا هذا افضل الخلق [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم سئل فاجاب. وعلى هذا اذا اشكل على انسان شيء يوم عرفة الضحى ولا الظهر ولا المغرب او قبل - [01:07:13](#)

والمغرب فلا مانع انه يشوف احد العلماء القربين منه. ويسأله هذا السؤال او يسأله السؤال الذي يريده. الفائدة الثانية من فوائد [01:07:35](#)

الحديث وجوب تغسيل الميت وهذا ان شاء الله سيأتي - [01:07:59](#)

في درس الغد الفائدة الثالثة جواز الاقتصار في الكفن على ثوبين وان كان السندي كما سيأتي ان شاء الله ان الرجل يكفن في ثلاثة [01:08:25](#)

اثواب ثلاثة اثواب يعني ثلاثة قطع من القماش - [01:08:41](#)

القطعة الاولى وتوضعها فوقها القطعة الثانية ثم توضع القطعة الثالثة ثم يوضع الميت ثم تلف عليه اللفايف كما سيأتي ان شاء الله [01:09:06](#)

هذا الحديث الذي معنا دل على انه ما يلزم ثلاثة اثواب - [01:09:28](#)

دليل على ان الميت او ان المحرم اذا مات ما ينقطع احرامه بالموت. يستمر احرامه. لو كان احرامه ينقطع بالموت كان عيش صار حكمه حكم بقية الموتى. كان يغطى راسه ويوضع الحانوت على جسمه وعلى اكفانه - [01:09:47](#) لكن هذا دليل بين على ان الاحرام لا ينقطع بالموت. الفائدة التي تليها ان المحرم لا يعني المحرم بحج او عمرة اذا مات قبل اتمام نسكه فانه لا يشرع لاحد ان يتمه - [01:10:06](#)

اذا مات قبل اتمام نسكه فانه لا يشرع لاحد ان يتمه لامرین او قبر هالامرین نوضح اذا مات المحرم فرضنا مثلاً محرم مات بعرفة باقي عليه اذا طواف والرمي والسعى نعم - [01:10:31](#)

فقول اذا مات المحرم في عرفة او مات في مزدلفة او مات مثلاً يوم العيد مثلاً فانه لا يشرع لاحد ان يكمل عنه بقية المناسك لامرین في امرین الامر الاول - [01:10:58](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يأمر احداً باتمام نسكه والموضع موضع بيان وايش طبعاً افیدکم فایدہ بسیطہ يمكن انکم تعریفونه بس من باب التأکید الدارج علی الالسنة يقال والنبي ولا يجوز للنبي صلی الله علیه وسلم ان يؤخر البيان - [01:11:16](#) التعبیر لا يجوز يتبغی انه تترك الان يعني يؤتى بعبارة فيها ادب فيقال والنبي يقال الموضع موضع بيان والنبي صلی الله علیه وسلم لا يؤخر البيان عن موضع الحاجة اذا لو كان - [01:11:39](#)

يتم النسك كأن الرسول صلی الله علیه وسلم يقول لولياء الميت بعد ما قال غسلوه وكفونه واكملاً عنه المناسك. لكن ما قال الرسول صلی الله علیه وسلم كذا الامر الثاني - [01:11:58](#)

انه لو اكملت عنه المناسك لا انتهي احرامه انتهي الحرام وخلاص بينما النبي صلی الله علیه وسلم يقول انه يبعث يوم القيمة ملبياً لما كان يبعث ملبياً دل على انه ما انتهي الاحرام ما انتهي احرامه - [01:12:10](#)

متى ينتهي الاحرام؟ ينتهي الاحرام اذا انتهت المناسك. اما بالتحلل الاول او بالتحلل الثاني كون النبي صلی الله علیه وسلم قال انه يبعث يوم القيمة ملبياً دليلاً على انه لم يخرج من احرامه وعن المناسك لا تفعل - [01:12:30](#)

عن الفائدة التي تليها ان من مات محرماً بعث يوم القيمة ملبياً ويؤيد هذا الحديث اللي قلت لكم في اول الكلام الذي رواه مسلم في صحيحه ان الانسان يوم القيمة يبعث على ما مات عليه - [01:12:51](#)

اذا مات الانسان وهو محرم سيخرج من قبره وهو محرم على ما هو عليه وزيادة على ذلك اعطاء الله جل وعلا هذه المنقبة العظيمة التي يعرف بها من بين الاشهاد - [01:13:13](#)

وهي ايش يلبي يطلع من القبر يقول لبیک اللہم لبیک یلبی تشووفونه الناس انه یلبی تشووفون انه على احرامه واضح؟ فهذا منقبة عظيمة لمن مات في هذه الحالة. الفائدة الاخيرة استفاد العلماء - [01:13:29](#)

من هذا الحديث قاعدة عامة وهي عنا من شرع في طاعة لله سبحانه وتعالى ثم مات قبل اتمام هذه الطاعة فانه يرجى ان يبعث يوم القيمة من اهل هذا العمل - [01:13:50](#)

من اهل هذا العمل. يعني اي انسان شرع في طاعة من طاعات الله سبحانه وتعالى وما اكمل هذه الطاعة يرجى من الله جل وعلا وهو صاحب الفضل والاحسان ان هذا الانسان اللي مات باثناء الطاعة انه يبعث يوم القيمة من اهل - [01:14:08](#)

بل هذه الطاعة طيب الاخير وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلی الله علیه وسلم قالوا والله ما ندری نجرد رسول الله صلی الله علیه وسلم كما - [01:14:27](#)

نجرد موتاناً ام لا الحديث رواه احمد وابو داود. هذا الحديث موضوعه حكم تجريد الميت عند غسلة يعني هل يجرد من ثيابه ولا يغسل عليها الثياب طبعاً ما عدا العورة. العورة ما فيها كلام انه ما يجرد الميت. يعني السروال مثلاً اللي على الميت يبقى عليه. لكن هل ينزع تنزع مثلاً عنه ملابسه - [01:14:46](#)

فنياته ثوبه هذا موضوع الحديث. والحديث كما تلاحظون سكت عنه الحافظ وهذا الحديث سنه حسن لأن فيه محمد بن اسحاق محمد ابن اسحاق مدلس لكنه صرخ بالتحديث. صرخ بالتحديث فزال ما يخشى من تدليسه. اما محمد - [01:15:19](#)

ابن اسحاق اذا ما صرخ بالتحديس اذا ما صرخ بالتحديس فان روايته لا تقبل. اذا شرطها ايش ان يصرخ في التحديس قالوا فلما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري - [01:15:45](#)

نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا هذا الحديث يا اخوان يدل على مسألتين المسألة الاولى ان تفسيل الميت امر معروف عند الصحابة رضي الله عنهم والمسألة الثانية ان تجريد الميت امر معروف عند الصحابة رضي الله عنهم ايضا - [01:16:07](#)

اذا هم اللي اشكل عليهم ايش هل يعاملون الرسول صلى الله عليه وسلم معاملة غيره من الاموات ولا لا هذا ما يدل على ماذا يدل على ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم من الاموات مستقر عندهم انه ايش؟ يجرد من ثيابه انه يجرد من ثيابه - [01:16:33](#)

لكن اشكال عليهم موضوع الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤلف رحمة الله قال الحديث اذا جاءت يا اخوان كلمة الحديث فيه تدل على انه ما سبق بتمامه. ما سبق بتمامه - [01:16:53](#)

يجوز لك في الحديث ثلاثة اوجه من الاعراب اي وجه تنطق به صحيح فان نطقت بالنصب الحديث كما سمعتم من القاري فهذا على ان مفعول لفعل محفوظ والتقدير اكمل الحديث - [01:17:11](#)

ولك ان تقول الحديث وتصير مبتدأ والخبر محفوظ. والتقدير الحديث له بقية ولك ان تقرأها بالجر فتقول عن حديثي وتصير على مضاف مقدر والتقدير الى اخر الحديث. الى اخر الحديث. والحافظ رحمة الله - [01:17:30](#)

اختصر هذا الحديث وبقية الحديث انهم ان الصحابة لما قالوا هذا القى الله جل وعلا عليهم النوم حتى ما منهم من رجل الا وذقه عند صدره يعني الانسان اذا ذقه التصدق بصدره فهذا دليل على بداية النوم او على النعاس - [01:17:53](#)

فسمعوا مناديا او مكلما يكلم ولا يرونها ان غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثيابه فجاءوا وغسلوا الرسول صلى الله عليه وسلم عليه ثيابه الغاسل يدخل يده من تحت الثياب ويغسله الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ما يجرد الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:18:20](#)

مستور صدره صلى الله عليه وسلم مستور وقد قد يعني قدماه مستورتان. فضلا عن نعم العورة. فجميع بدن الرسول صلى الله عليه وسلم مستور اللي يصب الماء يصب والغاسل يدخل يده من تحت ويغسل الرسول صلى الله عليه وسلم فلما انتهوا من تفسيله - [01:18:42](#)

بعد هذا كفنه وسيأتي ان شاء الله صفة التكفين فهذا ما يدل عليه هذا الحديث والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [01:19:04](#)